

اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة

ا. د علي محمود كاظم الجبوري

راقية عباس خضير الدليمي

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

raqiya . abbas@ uababylon. Ed.iq r@٢٠١٦

الخلاصة :

يتسم عصرنا الراهن بعدد من الظواهر التي لها تأثيرها الواضح على الصحة النفسية للإنسان , لأنه يعيش في خضم مجتمع يواجه فيه العديد من مصادر الضغوط التي تؤدي الى اضطرابات نفسية ومنها اضطرابات القلق المعمم . اذ يعيش انسان اليوم في عالم سمته التغير السريع حيث يزخر بمتغيرات ومواقف لا حصر لها كالحروب والحوادث . وتعد الحضارة وسرعة التغير الاجتماعي وصعوبة تحقيق الرغبات الذاتية وكثرة اغراءات الحياة وضعف القيم الدينية والخلقية . مما يخلق الصراع ويؤثر في اسلوب حياتهم مما ينجم عن ذلك الشخصية غير المتزنة المتسمة بالقلق (Philips, ٢٠٠٥ ; ٣٤). ولكون الطلبة في المرحلة الجامعية هم من أكثر احد شرائح هذا المجتمع يتأثرون بما يتعرض له المجتمع فضلاً عن حاجتهم الى التوافق مع متطلبات الحياة كافة الاجتماعية, والأكاديمية, والاقتصادية... الخ, ولما تحتاجه هذه الشريحة في هذه المرحلة من قدرات نفسية وفكرية لمواجهة التوترات الطارئة أو القلق بسبب انتقالهم من بيئات ومراحل مختلفة إلى مجتمع الجامعة وما يتطلبه هذا المجتمع الجديد من استعداد وقدرات لتكوين صداقات جديدة واختلاط مع الجنس الآخر وطرائق دراسية مختلفة وتطلعات واسعة ... الخ . فقد اصبح القلق يحتل مكانة بارزة في علم النفس الحديث فهو المفهوم المركزي في علم الامراض النفسية والعقلية والعرض الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية , بل في اعراض عضوية شتى اذ يعد القلق محور العصاب وابرز خصائصه والسمة المميزة للعديد من الاضطرابات السلوكية والذهنية ويعتبر مفهوما اساسيا لتفسير معظم نظريات الشخصية وعلم الامراض النفسية ويقوم بدور مهم في عمليات توافق الكائن العضوي مع بيئته .

(ابو سيف , الناشري , ٢٠٠٩ : ٦٨)

إن الهدف من الدراسة هو التعرف مستوى اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق اهداف الدراسة تقدم الباحثان باطار نظري حول اضطراب القلق المعمم ومعايير تشخيصه واسبابه وطرق علاجه والنظريات التي فسرتة. ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات التي تناولت اضطراب القلق المعمم ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد قام الباحثان وقياس اضطراب القلق المعمم بالاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات التي تناولت دراسة القلق لم يجد الباحثان مقياس خاص باضطراب القلق المعمم فقد قاما ببناء المقياس على وفق المعايير التشخيصية الصادر عن الجمعية الامريكية للأطباء النفسيين الدليل الخامس (DSM-٥) للاضطرابات النفسية وباعتماد الخطوات العلمية والذي يتكون من (٤٥) فقرة رباعي البدائل وهي (تتطبق عليه كثيراً , وتعطى(٤) درجة وتطبق عليه احياناً, وتعطى(٣) درجة , وتطبق علي قليلاً, وتعطى(٢) درجة, لا تتطبق علي ابدأ وتعطى(١) درجة. وقد قام الباحثان باستخراج الصدق والثبات وهدف البحث التعرف الى :

١- اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور , اناث, والتخصص (علمي , انساني) ولغرض معالجة البيانات تم استعمال عدد من الوسائل الاحصائية ومنها اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرو نباخ (ومربع (كا للاستقلالية). وبعد تحليل هذه البيانات تم التوصل الى النتائج التالية:

- ١- ان طلبة الجامعة يعانون من اضطراب القلق المعمم .
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث . .
- وبناء على هذه النتائج خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات
- الكلمات المفتاحية: اضطراب القلق المعمم – طلبة الجامعة

Abstract

Our current era is characterized by a number of phenomena that have a clear impact on the mental health of man, because he lives in the midst of a society where he faces many sources of stress that lead to psychological disorders, including generalized anxiety disorders. Today, a human being lives in a world called rapid change, where there are countless variables and situations such as wars and accidents. The complexity of civilization, the speed of social change, the difficulty of achieving self-desires, the many temptations of life and the weakness of religious and moral values. This creates conflict and affects their way of life, resulting in an unbalanced and anxious character (Philips ٢٠٠٥; ٣٤). The fact that students at the undergraduate level are one of the most affected segments of society, as well as their need to cope with the requirements of all social, academic, economic, etc., and the psychological and intellectual abilities needed at this stage to cope with emergency tensions. Or anxiety because of their transition from different environments and stages to the university community and the need of this new society of willingness and capabilities to make new friends and mix with the other sex and different methods of study and wide aspirations ... Etc. has become a prominent place in modern psychology is the concept In anxiety in the psychiatric and mental illness and the fundamental presentation of common mental disorders, but in various organic symptoms, where anxiety is the focus of neurosis and the most prominent characteristics and characteristic of many behavioral and mental disorders and is a basic concept to explain most of theories of personality and psychopathology and plays an important role in the processes of harmony of the organism With his environment (Abu Saif, Al Nashiri, ٢٠٠٩: ٦٨). The aim of the study is to identify the level of generalized anxiety disorder among university students. To achieve the objectives of the study, the researchers presented a theoretical framework on generalized anxiety disorder, diagnostic criteria, causes, methods of treatment and theories

explained. To achieve the research objectives, the researchers looked at several measures and studies that dealt with generalized anxiety disorder. According to the diagnostic criteria issued by the American Association of Psychiatrists, the fifth guide (DSM-5) for mental disorders and the adoption of scientific steps, which consists of (45) clauses quadrant alternatives (it applies a lot, and given (4) degree and sometimes apply to it , Given (3) degrees, and apply to a little, given (2) degrees, do not apply to never given (1) degree. The researchers have extracted the validity and reliability and aim of the research to ٢-identify: ١-Generalized anxiety disorder among university students

Statistically significant differences in generalized anxiety disorder among university students according to sex variables (males and females).

After analyzing these data, the following conclusions were reached The

-university students suffer from generalized anxiety disorder.

-There are statistically significant differences between males and females for the benefit of Based .females

on these results, the research came up with a set of recommendations and proposals

مشكلة البحث :

لاشك ان ما واجهه الانسان وما سيواجهه من تحديات ستصيبه بالإحباط والتوتر في ظل التغيرات والتحولات الانسانية والطبيعية (الجغرافية والمناخية) تشكل عوامل ضاغطة ولعل ما ابتدأ به القرن الواحد والعشرون وما انتهى اليه القرن العشرون من مخاطر وصراعات وتحديات على المستوى الاجتماعي وعلى المستوى الفردي في عالمنا المعاصر الذي تطورت فيه وسائل الانتاج والاتصالات وانتقال الافكار والاحداث بشكل لم يسبق له مثيل اذ يعيش الانسان حالياً في عصر ينفرد بأوضاع واحداث متميزة .فعلى الرغم ما ينطوي عليه هذا العصر من مكاسب واختراعات الا انه يعج بالأحداث المثيرة للقلق والاضطرابات النفسية مما يشعر الفرد بتهديد امنه النفسي والجسمي والمادي والاجتماعي فالإنسان ينعم بما يعلم ويتوجس خيفة مما يجهل ويعاني القلق مما يهدد امنه النفسي (Keeley, ٢٠٠٩; ٢٦).

فيخرج هذا القلق عن نطاق القلق الضروري ويصبح مرضاً وهو خوف من اشياء واخطار يجهلها تصاحبه اعراض اخرى جسمية ونفسية تكون ثابتة ومكررة في اغلب الاحيان (كمال, ١٩٨٨ : ٦). ويعد جوردن (Jorden) موضوع القلق واحداً من اكثر المشكلات النظرية في علم النفس . وهو احد اعراض الاضطرابات النفسية كما جعله محط اهتمام العاملين في المجال النفسي او الطبي (شامخ , ٢٠٠٤ : ٧). كما وجد ان اضطرابات القلق يمكن ان تسهم في زيادة معدلات الاعتلال والوفيات خلال اليات عصبية وعصبية مناعية او مباشرة بواسطة اليات تحفيز عصبية مثل ارتفاع ضغط الدم او اضطراب دقات القلب واضطرابات القلق الشديد قد تؤدي الى الانتحار مع او بدون اضطرابات مزاج ثانوية مثل الاكتئاب الرئيسي وتعاطي الكحول والمخدرات و زيادة معدلات الاعتلال والوفيات المرتبطة باضطراب القلق.

اذ يقع اضطراب القلق المعمم من وجهة علم النفس المرضي القلب من الاضطراب النفسي (العصاب) وتشير بعض المصادر الى ان نسبة الاضطرابات النفسية في الدول المتقدمة لا تختلف عنها في الدول النامية (الخاتمة، ٢٠١٢: ٢٤٢) . وغالبا ما يقول الاشخاص الذين يعانون من اضطراب قلق معمم وكأن غمامة من الشؤم فوق رؤوسهم ويمتد هذا القلق الطافي بحرية من الحالة الطفيفة من التوتر والعصبية وصولا الى القلق الشديد المستمر ، وتستمر هذه الحالات لأشهر ، وغالبا ما لا يكون هناك عامل او حادث ملموس ، وقد لا يتذكر المعنيون ابدا متى احسوا للمرة الاولى بهذا الخوف (رضوان ، ٢٠٠١: ٣٦٧) . اذ تشير ادبيات علم النفس الى ان نسبة انتشاره في المجتمع العام (٣ - ٤٪) وان (٢٥٪) من الأصحاء قد مروا بحالات من القلق في يوم ما من حياتهم (ابراهيم ، ١٩٨٥: ١٥١). الا ان الاحصائيات الحديثة تشير بتزايد اذ اصبح اضطراب القلق شائعة عالمية بحيث ان ربع سكان العالم اصابوا او سيصابون باضطراب القلق في حياتهم وان هذا الرقم اكبر بعالمنا العربي بسبب ما يمر به الفرد من مسببات القلق بشكل مزمن سواء بالدول التي تعاني الولايات او بسبب الصراعات السياسية مما خلق اوضاع نفسية واجتماعية واقتصادية سيئة اذ يمثل اضطراب القلق المعمم نسبة تتراوح (١٠-١٥٪) من المترددين على العيادات الخارجية في حين تبلغ نسبة مرضى القلق الراقدين في المستشفيات حوالي (١٠٪) (بن الرحمن ، ٢٠١٤: ٢٥٦) . كما نجد ان معدل الانتشار والفروق بين الجنسين من (٣٪ - ٤٪) يحدث في كل الثقافات وفي كل الاعمار اذ ان نسبة الاصابة (٢:١) اي نسبة الاناث ضعف الذكور المصابين بهذا الاضطراب نتيجة التدني في المستوى الاقتصادي والاجتماعي وفي الفرص الاكاديمية المتاحة . وتزيد هذه النسبة الى (٣:٢) اما في حالة ارتباطه مع اضطرابات اكلينيكية اخرى فان النسبة قد ترتفع الى (١٢٪) وتصاب القلق المعمم اضطرابات المزاج والاضطرابات الاخرى من القلق كالهلع والفوبيا البسيطة واشارت ادبيات اخرى الى نسبة اكثر من ذلك فقد تصل نسبة مصاحبة القلق المعمم لاضطرابات اخرى الى أن (٥٠ - ٩٠٪) من مرضى القلق المعمم يعانون من اعراض مصاحبة (حبيب ، ٢٠٠٦: ٤٨).

اهمية البحث:

تعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة مرحلة مضطربة . نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية وكل ما يحدث في هذه المرحلة من اضطرابات تعود اسبابها الى ما يحدث للمراهق من توترات بسبب مواقف الاحباط التي يتعرض لها . فقد اشارت دراسة (بيرس نيو مارتن ١٩٨٥) الى ان الافراد في نهاية مرحلة المراهقة يكون تفكيرهم متزايدا فيما يتعلق بدراساتهم وحياتهم وهذا ما يجعل المراهق متوترا وقلقا وغير مستقر (ليند، ١٩٨٨: ٦٤٥). اذ نجد بأنه لا ينجو إنسان في مواقف الحياة المتعددة من التعرض للقلق بدرجات متفاوتة ولكن قد يزداد القلق بحيث يطغى على السلوك ويؤثر على توازن الفرد النفسي ويفقده القدرة على السيطرة على ناصية نفسه ويصبح سلوكه مضطرباً (Kendler, ١٩٩٢ ; ٧٧٧) . والذي قد يكون سببه ان طبيعة التنشئة الاجتماعية لم تكن مناسبة . ومثال عليها ان الام والاب لم يعملوا على تعويد الطفل على الاعتماد على النفس . و ان شريحة الشباب الجامعي يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع ويعتبرون قوة فعالة ذات تأثير كبير في المجتمع . وبطبيعة تكوينهم النفسي والجسمي هم اكثر افراد المجتمع قابلية للتأثر بحكم البدء بتكوين شخصياتهم وبنائهم النفسي والتي تجعلهم يتأثرون اكثر من غيرهم بما هو قائم في هذا السن الذي يكون فيه الفرد قادراً على الانتاج والعطاء والمشاركة في بناء المجتمع فهو اذا اهل او لم ينل فرصته قد يصبح مدمراً وهداماً ومدمناً ومضاداً للمجتمع (حسن، ٢٠٠٦: ٧٩). ومن هنا تبرز اهمية دراسة هذه الشريحة المهمة في المجتمع لغرض الحفاظ على مستوى معين من القلق يساعدهم على تيسير الاداء ولكي لا يخرج من النطاق السوي ويؤثر في ادائهم وناحياتهم النفس (البدرى ، ٢٠٠١: ١٠) وبما يؤكد الاهمية الكبيرة لاضطراب القلق المعمم ونتيجة لتأثيراته السلبية أن اصبح فئة مستقلة

ككيان مرضي في التصنيفات الدولية للصحة النفسية ، وأعدت معايير لتشخيص اضطرابات القلق، والملاحظ أنها هي الأكثر تعديلاً في العشرين سنة الأخيرة إذ صدر التصنيف الأحدث لمنظمة الصحة العالمية (WHO (١٩٩٣). (١) I.C.D-١٠ يحمل تعديلات جديدة موازية للتعديلات التي جرت للدليل الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية (DSM-IV) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤) (٢) APA (رضوان، ٢٠٠١: ٣٦٧). ويمكن ايجاز أهمية الدراسة الحالية من خلال :

- ١- انها اول دراسة على حد علم الباحثين عن اضطراب القلق المعمم . خاصة ونحن نعيش في عصر القلق والذي يعد محور للعصاب النفسي وعرضاً لمعظم الامراض النفسية .
 - ٢- تبرز أهمية دراسة هذه الشريحة المهمة في المجتمع لغرض الحفاظ على مستوى معين من القلق يساعد على تيسير الاداء ولكن لا يخرج من النطاق السوي ويؤثر في شخصياتهم ثم في ادائهم .
 - ٣- جاءت هذه الدراسة لتضع بين يدي الباحثين والمربين والمهتمين بدراسة مرحلة المراهقة معلومات حول المشكلات التي يعاني منها المراهق او الطالب الجامعي من الاضطرابات الانفعالية او السلوكية التي تشغل بال الكثير من التربويين واولياء الامور والتي تؤثر في حياته المستقبلية ومن هذه الاضطرابات الشائعة هو اضطراب القلق المعمم .
- حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بدراسة اضطراب القلق المعمم لدى طلبة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) الدراسة الصباحية من الذكور والاناث.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرّف الى :

- ١- اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني).

تحديد المصطلحات :

- اضطراب القلق المعمم . Generalized Anxiety Disorder.

وعرفه عدة باحثين منهم :

- ١- ابراهيم (٢٠٠٨)

"قلق دائم مع فرط اثارة تدوم ستة اشهر على الاقل وغير مرتبطة بشخص او موضع محدد ("القلق القائم بحرية Free floating Anxiety () (ابراهيم، ٢٠٠٨: ٤٦) .

- ٢- عبد الرحمن (٢٠١٤)

" قلق غير واقعي او زائد او انشغال وتوقع للشر والخطر حول مجالين على الاقل في مجالات الحياة " (عبد الرحمن ، ٢٠١٤: ٢٥٤)

- ٣- جمعية الاطباء النفسانيين الامريكية (DSM-٥، ٢٠١٥) الدليل التشخيصي الخامس .

"قلق تفاقمي متزايد والانزعاج (المعرفي) الذي يعاني منه المريض لمدة زمنية لا تقل عن ستة شهور ، ويدور حول عدد من الاحداث او المواقف او النشاطات التي تقع للأفراد في حياتهم اليومية (مثل العمل والاداء المدرسي او الجامعي)

ويواجه الشخص الذي يصاب به صعوبات جمّة في السيطرة على اعراضه والانزعاج المرتبط به " (فرج , ٢٠١٥ : ١٧٥). وقد تبني الباحثان تعريف جمعية الاطباء النفسانيين الامريكية في الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM- ٥) لأنهما تبنيا في بناء المقياس لمعايره التشخيصية.

- التعريف الاجرائي :

"الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب على مقياس اضطراب القلق المعمم المعتمد في هذا البحث"

الفصل الثاني : (اطار نظري)

اضطراب القلق المعمم Generalized Anxiety Disorder

ينظر الى اضطراب القلق المعمم على انه فئة متبقية او فئة من الفئات الدنيا الضعيفة اذا ما كان علينا ان نفاضل بين ترتيب يضم كل تشخيصات اضطراب القلق المحتملة . فاذا ما أشتكى المريض من القلق العام , والمخاوف الاجتماعية يتم تشخيصه على انه يعاني فقط من المخاوف الاجتماعية . ولقد نتج عن هذه النظرة المتدنية للقلق المعمم _ جزئياً على الأقل - انخفاض معامل الثبات التشخيصي له انخفاضاً ملحوظاً , وفقاً لما اشارت اليه بعض الدراسات التي وردت في الدليل الثالث لتصنيف الامراض النفسية . و نجم عن هذه النظرة المتدنية بعض الاثار العلمية السلبية - تناول هذا الاضطراب عند اجراء البحوث العلمية - تناولاً ضمنيّاً , كما لم يتم تحديد النسبة المئوية الوبائية لهذا الاضطراب بسبب الطبيعة الهلالية له . فقد حظي بقليل من الاهتمام من حيث تطوير طرق علاجية فعالة له بالإضافة الى طرق تقويم اثارها (Barlow& Dinardo, ١٩٩١, ٣٦١).

ويذكر " ليف " ان الرابطة الامريكية للطب النفسي استخدمت مصطلح "استجابة القلق" اذ حل هذا المصطلح محل "حالة القلق" والآخر بدوره قد حل محل المصطلح النفسي الاقدم "عصاب القلق" ولكن المصطلح الاخير يستخدم في بعض مراجع الطب النفسي الاوروبية على حين يستعمل مصطلح " استجابة القلق" في بعضها الاخر ويستخدم بدلاً عن ذلك الان مصطلح "اضطراب القلق" في الدليل التشخيصي الثالث المعدل (الخالدي , ٢٠٠٩: ٧٨). اذ يعد اضطراب القلق المعمم اضطراباً اساسياً ومكوناً من مكونات اضطراب القلق الاخرى ويعتبر اضطراباً مزمناً على الرغم من وصفه بالتذبذب وعدم الاستقرار . فبعض المتخصصين ينظر اليه على انه اضطراب في الشخصية . لأن بعض الافراد الذين يعانون منه لا يستطيعون تحديد عمر معين لبداية المعاناة منه او الاصابة به . وقد يستمر هؤلاء بالمعاناة منه طوال حياتهم (Breslau & Davis, ١٩٨٥, ٢٣١). ويتميز بوجود الاستعداد له عند الفرد والشدة وعدم الواقعية وقد يؤدي الى تشاؤم الفرد ومما يعزز وجوده تأثيره على حدوث تغيير في الأحداث الحياتية وظهور ظروف جديدة (Goodwin, Hamiliton, ٢٠٠٣; ١٦٦).

وغالباً ما يقول الاشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب كأن غمامة من الشؤم معلقة فوق رؤوسهم . ويمتد هذا القلق الطافي بحرية في اضطرابات القلق المعمم من الحالة الطفيفة من التوتر والعصبية وصولاً الى القلق الشديد المستمر , وتستمر هذه الحالات لأشهر , وغالباً ما لا يكون هناك عامل او حادث ملموس وقد لا يتذكر المعنيون ابداً متى احسوا للمرة الاولى بهذا الخوف (رضوان , ٢٠٠٩: ٣٦٧).

ومعايير التشخيص كما وردت في معايير التشخيص للجمعية الامريكية للطب النفسي الدليل الخامس من (DSM-٥) هي:

A: قلق زائد وانشغال توقع توجسي (يحدث أغلب الوقت لمدة ستة أشهر على الأقل، حول عدد من الأحداث أو الأنشطة مثل الأداء في العمل أو المدرسة أو الجامعة).

B: يجد الشخص صعوبة في السيطرة على الانشغال.

C: يصاحب القلق والانشغال ثلاثة أو أكثر (من الأعراض الستة التالية) مع تواجد بعض الأعراض على الأقل لأغلب الوقت لمدة الستة أشهر الأخيرة..

ملاحظة : يكفي عنصر واحد عند الاطفال

(١) تملل أو شعور بالتقييد أو بأنه على الحافة.

(٢) سرعة التعب.

(٣) صعوبة التركيز أو فراغ العقل.

(٤) استثارة

(٥) توتر عضلي.

(٦) (اضطراب النوم) صعوبة الدخول في النوم أو البقاء نائماً أو النوم المتملل واللامرضي.

D: يسبب القلق أو الانشغال القلق أو الاعراض الجسدية احباطاً مهماً سريرياً أو انخفاضاً في الاداء الاجتماعي او المهني او مجالات اخرى مهمة .

E: لا يعزى الاضطراب للتأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثلاً إساءة استخدام عقار , دواء) او لحالة طبية اخرى (مثلاً فرط نشاط الغدة الدرقية) .

F: لا يفسر الاضطراب بشكل افضل بمرض عقلي اخر , كالقلق او الانشغال حول حصول هجمات الهلع في اضطراب الهلع . التقييم السلبي . كما في اضطراب القلق الاجتماعي , العدوى والوساوس الاخرى كما في الوسواس القهري . وما يذكر بالأحداث المؤلمة كما في اضطراب الكرب ما بعد الصدمة وليس الانفصال عن شخص متعلق به كما في اضطراب الانفصال , اكتساب الوزن كما في القمة العصبي , الشكاوي الجسدية في اضطراب تشوه شكل الجسم , وجود مرض خطير في اضطراب قلق المرض او محتوى الاوهام في الفصام او الاضطراب التوهمي . معايير (DSM-٥) (ترجمة انور الحمداني , ١٥٠).

التشخيص الفارقي لاضطرابات القلق (المعمم):

يترافق اضطراب القلق المعمم غالباً مع اضطراب نفسي غالباً ٥٠-٩٠٪ من المرضى المصابين باضطراب القلق المعمم لديهم اضطراب نفسي اخر , حوالي ٢٥٪ يعانون في نفس الوقت من اضطراب الهلع .وايضاً نسبة كبيرة من المرضى لديهم احتمال حدوث اضطراب اكتئابي جسيم ومن الاضطرابات النفسية الشائعة التي تترافق مع القلق المعمم اضطراب عسر المزاج و وجد ان هذا الاضطراب يترافق مع امراض جسمية اخرى . وهذا ما اشارت اليه دراسة (صالح ٢٠٠٦) . لذا يجب ان يشخص اضطراب القلق العام في غياب اضطرابات الشخصية الانفعالية وغياب أعراض اضطراب وجداني Mood Disorder بوجود قلق شديد وانقباض حول اثنين أو أكثر من ظروف الحياة لمدة ستة أشهر أو أكثر وكانت أعراض القلق واضحة في غالب الأيام (صالح , ٢٠٠٦: ٢٠).

انتشار اضطراب القلق المعمم :

يكثر مشاهدة هذا الاضطراب خصوصاً لدى الاناث وهو يظهر لدى الاطفال والمراهقين ولدى الكهل والشباب ويأخذ اشكالا عديدة ومتباينة . وهناك ارتفاع حاد في القلق في مرحلة المراهقة وهناك براهين تشير الى ان هذا الارتفاع في القلق يعد حاداً لدى الاناث بوجه خاص

ومن الصعب الحصول على ارقام دقيقة في نسبة انتشار اضطراب القلق المعمم اذ يعتبر امراً عسيراً ان لم يكن مستحيلاً . اذ كما ذكرنا سابقاً ان هنالك مستوى عالي من النسبة المرضية يتشارك مع اضطرابات القلق الاخرى , ومع اضطراب الاكتئاب علاوة على المقاييس المستخدمة غير واضحة ودقيقة . كذلك ان نسبة الافراد الذين يراجعون المستشفيات النفسية والعقلية لا تتعدى ٣-٥% منهم (Ghristopher.Gal, ٢٠٠٠;٥٦).

والحقيقة ان الجزء الاكبر من المرضى يترددون على العيادات الطبية ويعانون من اعراض والام جسمية وينتقلون من طبيب الى اخر دون معرفة التشخيص الحقيقي كما اشارت دراسة (صالح, ٢٠٠٦) على مرضى التنظير العلوي للجهاز الهضمي وجد ان اضطراب القلق المعمم لدى عينة الدراسة البالغة (١٠٠) فردا من الذكور والاناث تراوحت اعمارهم بين ٢٠-٥٧ سنة كان نسبته ٥٠,٥٦% وهي نسبة عالية مقارنة مع نسبة اضطراب القلق المعمم عند الافراد الاخرين (صالح, ٢٠٠٦: ٤٨).

علاج اضطراب القلق المعمم:

اضطراب القلق المعمم كغيره من الاضطرابات النفسية تستعمل في علاجه اكثر من طريقه علاجية بسبب التكوين المعقد له وهي على النحو الآتي:

الأسلوبان العلاجان الرئيسان لعلاج هذا الاضطراب هما العلاج الدوائي والعلاج النفسي، إما أحدهما أو كلاهما معا.

الفصل الثالث

"منهجية البحث واجراء ته "

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث واجراء ته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدوات القياس . فضلاً عن تحديد اهم الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها.

اولاً: منهج البحث :-

استعمل الباحثان في بحثهما الحالي المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة . إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها . إما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

(الخاتمة واخرون, ٢٠١٠: ٤٩)

ثانياً : مجتمع البحث (Population of Research):

مجتمع البحث هو مجموعة من العناصر ذات الصفات المشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داؤود وانور, ١٩٩٠: ٦٦). ويشمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بابل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) البالغ عددهم (١٦٧٧٤) مقسمين الى (٦٧٠١) ذكور و(١٠٠٧٣) اناث .

ثالثاً: عينة البحث (The Sample of Research) :

وهو جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (العزاوي, ٢٠٠٨: ٩٦) . وقام الباحثان باختيار عينة عشوائية ذات التوزيع المتناسب مؤلفة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث وبنسبة (٢٩٪) الذكور العلمي من مجتمع البحث ونسبة الاناث العلمي (٣٦٪) ونسبة الذكور الانساني (٧١٪) ونسبة الاناث الانساني(٦٤٪) . وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١) النسبة المئوية لعينة البحث

النسب المئوية	الاناث		النسب المئوية	الذكور		العدد	الكلية
	العينة	الكلية		العينة	الكلية		
١١,٥٤٪	٢٨	٣١٠	١٦,٦٥٪	٢٧	٢٩٤	٦٠٤	الهندسة
٢٦,٣٣٪	٦٣	٧٠٨	٢٢,١٦٪	٣٧	٤٠٠	١١٠٨	العلوم
١٩,١٥٪	٤٥	٥١٥	١١,٤٣٪	١٨	٢٠٢	٧١٧	الصيدلة
١٧,٤٢٪	٤٢	٤٦٨	٢٦,١١٪	٤٢	٤٦١	٩٢٩	القانون
٢٥,٥٦٪	٦٢	٦٨٧	٢٣,١٦٪	٣٦	٤٠٩	١٠٩٦	الآداب
١٠٠٪	٢٤٠	٢٦٨٨	١٠٠٪	١٦٠	١٧٦٦	٤٤٥٤	المجموع

مقياس اضطراب القلق المعمم Scale of Generalized Anxiety Disorder

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات التي درست القلق لم يجد الباحثان مقياساً خاصاً باضطراب القلق المعمم ومن هذه الدراسات (المقطري, ٢٠٠٥, منصور وابن السعود , ٢٠١٣, جمال الدين , ٢٠١٤, صالح , ٢٠١٦, بسبوني ٢٠١٦) ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد قام الباحثان ببناء المقياس على وفق المعايير التشخيصية الصادر عن الجمعية الامريكية للأطباء النفسانيين الدليل الخامس (DSM-٥) للاضطرابات النفسية وباتماد الخطوات العلمية المتبعة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وعلى النحو التالي :

أ- تحديد المفهوم :

لكي يكون المقياس دقيقاً في قياسه لا بد ان نحدد المفهوم المراد قياسه بشكل واضح ودقيق تجنباً لأي تدخل قد يحدث بين سلوك وآخر , قام الباحثان بتحديد المفهوم الخاص بالبحث الحالي على وفق المعايير التشخيصية Generalized Anxiety Disorder لجمعية الاطباء النفسانيين الامريكية في الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-٥) (The Diagnostic) and Statistical Manual) والذي عرف اضطراب القلق المعمم Generalized Anxiety Disorder (قلق ثقافي متزايد , والانزعاج (المعرفي) الذي يعاني منه الافراد لمدة زمنية لا تقل عن ستة شهور , ويدور حول عدد من الاحداث او المواقف او النشاطات التي تقع لهم في حياتهم اليومية (مثل العمل او الاداء المدرسي او الجامعي) ويواجه الشخص الذي يصاب به صعوبات جمة في السيطرة على القلق والانزعاج المرتبط به , ويعاني من اعراض اضافية من قبيل التملل , والشد العضلي , وصعوبة او ضعف في التركيز , وشدة الهياج والتقلب المزاجي , واضطرابات النوم .

ب- صياغة فقرات مقياس اضطراب القلق المعمم :

اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة

ا. د علي محمود كاظم الجبوري

راقية عباس خضير الدليمي

قام الباحثان بصياغة (٥٣) فقرة وبما يلائم البيئة العراقية والمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي ووضعت امام كل فقرة اربعة بدائل للاستجابة هي (تتطبق علي كثير، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي قليلاً، لا تتطبق علي ابدأ) وتأخذ الاوزان (١,٢,٣,٤) استناداً للمعايير التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي الخامس (DSM- ٥) وهي كما يأتي:

A : قلق زائد وانشغال توقع توجسي (يحدث أغلب الوقت لمدة ستة أشهر على الأقل، حول عدد من الأحداث أو الأنشطة مثل الأداء في العمل أو المدرسة أو الجامعة).

B: يجد الشخص صعوبة في السيطرة على الانشغال.

C: يصاحب القلق والانشغال ثلاثة أو أكثر (من الأعراض الستة التالية) مع تواجد بعض الأعراض على الأقل لأغلب الوقت لمدة الستة أشهر الأخيرة.

ملاحظة : يكفي عنصر واحد عند الاطفال

(١) تملل أو شعور بالتقييد أو بأنه على الحافة.

(٢) سرعة التعب.

(٣) صعوبة التركيز أو فراغ العقل.

(٤) استثارة (٥) توتر عضلي.

(٦) (اضطراب النوم) صعوبة الدخول في النوم أو البقاء نائماً أو النوم المتلملل واللامرضي

ج- صلاحية الفقرات

عرض المقياس بصيغته الاولى على عدد من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والطب النفسي والبالغ عددهم (١٨) محكمًا لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وهي اضطراب القلق المعمم مما يجعل المقياس ملائمًا لعينة البحث الحالي . وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة عند صياغة الفقرات للتأكد من صلاحيتها وقد قام الباحثان باستعمال النسبة المئوية وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠٪) فما فوق وهي (٤٥) كما تم حذف (٨) فقرات هي (٦,٧,١٨,٢٩,٣٠,٣٧,٥١,٥٢) لأنها حصلت على نسبة موافقة اقل من (٨٠٪) والابقاء على باقي الفقرات لأنها حصلت على نسبة موافقة (٨٠٪) فما فوق . كذلك طلب الخبراء احداث بعض التعديلات .

د _ وضوح الفقرات والتعليمات :

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات من حيث الصياغة والتعرف على وضوح تعليمات الاجابة ووضوح فقرات المقياس وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيبين لغرض تلافياها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ومعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على المقياس لذا قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينه بلغت (٤٠) طالبا وطالبة من كليات جامعة بابل المشمولة بالبحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على مقياس اضطراب القلق المعمم بمتوسط زمني مقداره (٢٠) دقيقة .

هـ- تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة الطالب (المفحوص) على كل فقرة من فقرات مقياس ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية .وقد تكون المقياس من (٤٥) فقرة وكل فقرة تحتوي على اربعة من البدائل (تتطبق علي كثيرا ,تتطبق علي احيانا , تتطبق علي قليلاً , لا تتطبق علي ابدأ) (البديل الاول يعطى اربع درجات ,البديل الثاني يعطى ثلاث درجات ,

البديل الثالث يعطى درجتان ,البديل الرابع يعطى درجة واحدة .وبهذا تكون أعلى درجة عن المقياس (١٨٠) درجة وأقل درجة هي (٤٥) بمتوسط فرضي قدره (١١٢,٥) درجة.

و- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اضطراب القلق المعمم :

ولأجل تحليل الفقرات إحصائياً تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة بالأسلوب العشوائي ذات التوزيع المتناسب من (٥) كليات (٣) منها للكليات العلمية (٢) للكليات الانسانية . وقد بلغ عدد الطلاب (١٦٠) طالباً يشكلون (٤٠٪) من عينة التحليل الاحصائي و(٢٤٠) طالبة يشكلن (٦٠٪) من عينة التحليل الإحصائي كما في جدول (١). ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لذا اعتمد الباحثان في تحليل الفقرة وكما يأتي :

١- القوة التمييزية بطريقة العينتين الطرفيتين :

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس طبق على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة مجتمع البحث من طلبة كليات جامعة بابل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ومن غير عينة البحث ,وبعد تصحيح اجابات الطلبة وتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب في مقياس اضطراب القلق المعمم تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة بعدها تم اختيار الـ (٢٧٪) لتشكيل المجموعة العليا والتي بلغ عددها (١٠٨) استبانة. (٢٧٪) لتشكيل المجموعة الدنيا المساوية للعليا من حيث الحجم وبذلك اصبح العدد الكلي (٢١٦) استبانة. ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين . إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٢٢,١٣- ٢,٠٥) وهي جميعها أعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) . لذا تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس اضطراب القلق المعمم كما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)

معامل القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس(اضطراب القلق المعمم)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١-	٣,٤٥	٠,٦١	٢,٢٧	٠,٩٢	١١,٨٠
٢-	٣,٦٤	٠,٦٣	٢,٣٤	٠,٩١	١٣,٠٠
٣-	٣,٦٤	٠,٥٢	٢,١٤	١,٠٥	٢,٠٥
٤-	٣,٦١	٠,٥٥	٢,٣١	٠,٩٨	١٣,٠٠
٥-	٣,٦٦	٠,٤٢	٢,١٣	١,٢٣	١٥,٣٠
٦-	٣,٦٩	٠,٣٦	٢,٣١	١,٠١	١٣,٨٠
٧-	٣,٦٣	٠,٤٣	٢,٠١	١,٧٢	١٣,٣٠
٨-	٣,٧١	٠,٢٦	٢,٣٧	١,١٥	١٣,٤٠
٩-	٣,٥٧	٠,٥٢	٢,٢١	١,٠٧	١٣,٦٠

اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة

١. د علي محمود كاظم الجبوري

راقية عباس خضير الدليمي

٢٢,١٣	٠,٩٢	١,٨٣	٠,٦٣	٣,٤٦	-١٠
١٣,٠٠	١,٢١	٢,١٧	٠,٦٧	٣,٤٧	-١١
١٥,٩٠	١,٠٩	١,٨١	٠,٨٥	٣,٣٩	-١٢
١٦,٤٠	٠,٨٠	١,٥٧	١,٠٧	٣,٢١	-١٣
١٥,٩٠	١,٠٨	١,٩٥	٠,٦١	٣,٥٤	-١٤
١٦,٧٨	٠,٧٠	١,٥٩	١,٣٣	٣,١٤	-١٥
١٥,٣٠	١,١٤	٢,١٢	٠,٥٠	٣,٦٥	-١٦
١٩,٨٠	١,١٧	١,٩٨	٠,٥٥	٣,٦٦	-١٧
٧,٩٠	١,١٥	٢,٨٣	٠,٥٣	٣,٦٢	-١٨
٩,٨٥	٠,٨٣	٢,١٣	١,٥٢	٣,٥١	-١٩
٨,١٤	١,٠٦	١,٧٦	١,٤٨	٢,٩٠	-٢٠
١٠,٢٨	١,٨٩	١,٨٠	٠,٩٩	٣,٢٤	-٢١
٩,٦٠	٠,٩٥	٢,١١	١,٠٥	٣,٠٧	-٢٢
١٢,٢٠	٠,٨٩	١,٨٣	١,٠٧	٣,٠٨	-٢٣
١٦,٠١	٠,٦٨	١,٧٨	٠,٨٩	٣,٣٨	-٢٤
١٣,٨٠	٠,٩٤	١,٩١	٠,٩٦	٣,٢٩	-٢٥
١٤,٨٠	٠,٦٥	١,٥٨	١,١١	٣,٠٦	-٢٦
١٢,٨٠	٠,٩٧	٢,٣٧	٠,٦٧	٣,٥٥	-٢٧
١٤,٣٨	١,٨٦	٠,٨٩	٠,٤٩	٣,٦١	-٢٨
١٤,٢٠	١,١٣	٢,٢٥	٠,٤٠	٣,٦٧	-٢٩
١٣,١٠	٠,٧٤	١,٧٤	١,١٤	٣,٠٥	-٣٠
١٤,٢٠	٠,٩٨	٢,٠٢	٠,٦٩	٣,٤٤	-٣١
٨,٣٥	٠,٧٤	١,٥٨	١,٤٦	٢,٧٥	-٣٢
١٠,٥٧	٠,٧٣	١,٨٧	١,٥٧	٣,٣٥	-٣٣
٧,٩٢	١,٣١	٢,٢١	٠,٨١	٣,٣٢	-٣٤
١٥,٠٠	٠,٩٤	١,٩٥	٠,٦٣	٣,٤٥	-٣٥
١٦,٩٠	٠,٩٥	١,٨١	٠,٦٣	٣,٥٠	-٣٦
٨,٥٧	٠,٧٧	١,٩٨	١,٤٩	٣,٦١	-٣٧
١٣,٠٠	٠,٧٩	٢,١٥	٠,٧١	٣,٤٥	-٣٨
١٣,٩	٠,٩٥	٢,١٩	٠,٤٨	٣,٥٨	-٣٩

١٧,٠١	٠,٩٦	١,٨٧	٠,٨٩	٣,٥٧	-٤٠
١٣,٥٠	٠,٩٢	١,٩٦	٠,٨٢	٣,٣١	-٤١
١٤,٤٠	٠,٦٤	١,٦٢	٠,٨٧	٣,٠٦	-٤٢
١٨,٣٠	٠,٦٩	١,٧٤	٠,٨٣	٣,٥٧	-٤٣
١٨,٣٠	٠,٦٤	١,٨٧	٠,٨٨	٣,٢٥	-٤٤
١٥,٦٠	٠,٨٧	١,٨٦	٠,٦٧	٣,٤٢	-٤٥

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

وقد حسب صدق الفقرات لمقياس اضطراب القلق المعمم عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ولجميع استجابات عينة التحليل الإحصائي . وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين (٠,٦١-٠,٢٠) وهي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة () عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (اضطراب القلق المعمم)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٨	١٦	٠,٤٢	٣١	٠,٤٠
٢	٠,٤٤	١٧	٠,٣٩	٣٢	٠,٥٨
٣	٠,٤٢	١٨	٠,٣٣	٣٣	٠,٤٤
٤	٠,٤٢	١٩	٠,٤٣	٣٤	٠,٣٥
٥	٠,٤٣	٢٠	٠,٢٨	٣٥	٠,٤١
٦	٠,٤١	٢١	٠,٢٤	٣٦	٠,٤٧
٧	٠,٤٦	٢٢	٠,٢٧	٣٧	٠,٤٦
٨	٠,٣٨	٢٣	٠,٣٥	٣٨	٠,٣٨
٩	٠,٤٣	٢٤	٠,٤٣	٣٩	٠,٤٣
١٠	٠,٤٥	٢٥	٠,٤٨	٤٠	٠,٤٨
١١	٠,٣٥	٢٦	٠,٤١	٤١	٠,٦١
١٢	٠,٤١	٢٧	٠,٣٧	٤٢	٠,٣٨
١٣	٠,٤٢	٢٨	٠,٤٨	٤٣	٠,٤٣
١٤	٠,٤٠	٢٩	٠,٤٠	٤٤	٠,٣٩
١٥	٠,٣٦	٣٠	٠,٢٠	٤٥	٠,٤٠

الخصائص السايكو مترية للمقياس (properties of scales psychometric).

تستخدم الخصائص السايكومترية في البحوث التربوية والنفسية بوصفها مؤشرات لدقة المقياس وكلما كان عدد الخصائص التي تشير الى دقته وقدرته في قياس ما أعد لقياسه اكثر كلما امكن الوثوق به لقياس السمة. ومن اهم الخصائص القياسية للمقياس التي اكدها المختصون في القياس النفسي هي (الصدق , الثبات) اذ يعتمد عليها دقة البيانات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية (عبد الرحمن , ١٩٨٨: ٩٥) لذلك قام الباحثان بعدد من الاجراءات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات وهي على النحو الآتي:

أولاً: الصدق (validity) لمقياس اضطراب القلق المعمم

يقصد بالصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توفرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه لأنه يؤثر على قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (ابراهيم , ١٩٨٩: ٧٢). وقد تحقق الباحثان من عدة مؤشرات لصدق المقياس وهي :

١- الصدق الظاهري (face validity)

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس (الزوبعي، محمد، ١٩٨١: ١٨٤). وهو يمثل المظهر العام للمقياس. أي الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها . فضلاً على تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها (العجيلي وآخرون , ٢٠٠١: ١٣٠). وعليه عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والطب النفسي للتحقق من مدى صلاحيته في قياس (اضطراب القلق المعمم) ومدى ملائمته للعينة قيد الدراسة , وقد قام الباحثان باستعمال النسبة المئوية وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠٪) فما فوق .

٢- صدق البناء (Construci Validity's)

يوصف بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق, الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي . ويشير الى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين (لهمن, ٢٠٠٣: ٢١٨). وقد تحقق هذا النوع من الصدق لاختبار اضطراب القلق المعمم من خلال استخراج القوة التمييزية بطريقة العينتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

ثانياً : الثبات (Reliability) لمقياس اضطراب القلق المعمم:

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلاً عن الصدق مما يجعله اكثر قوة ومثانة (عودة,مكاوي, ١٩٩٢: ١٤٣) . ثبات مقياس اضطراب القلق المعمم فقد تم اعتماد طريقتين وهما .

١- إعادة الاختبار Test – Retest

إن الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في حساب الثبات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي حصلوا عليها في التطبيق الاول للمقياس ودرجاتهم عند إعادة تطبيقه مرة ثانية . ويشير (Adams, ١٩٦٤) الى ان المدة بين التطبيق الاول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاث اسابيع. (. : ١٩٦٤ Admes, ١٦٢) .. وبموجب ذلك اعيد تطبيق مقياس اضطراب القلق المعمم على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠)

طالباً وطالبة وبعد مضي أكثر من (١٤) يوماً احتسب معامل الثبات من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في التطبيقين . وظهر أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (٠.٨٣) . ويشير عيسوي (١٩٨٥) إذا كان معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني (٠.٧٠) فأكثر فإنه يعد مؤشراً معقولاً للثبات (عيسوي, ١٩٨٥ : ٥٨).

٢- التجانس الداخلي (الفا كرو نباخ):

اختار الباحثان طريقة معامل الفا كرو نباخ . تستند فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها , الى حساب الارتباطات بين جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته , ويؤشر معامل اتساق اداء الفرد . أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة, ٢٠٠٠: ٢٥٤) وتم استخراج الثبات بهذه الطريقة (الفا كرو نباخ) وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٧٩) وهو معامل ثبات جيد . وقد اكد (Foran, ١٩٧٢) ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠.٧٠) (Foran, ١٩٧٢: ٣٨٥).

٣- الخطأ المعياري للمقياس Standard Error of Test

إن درجة تقدير الدرجة الحقيقية بوساطة الدرجة الظاهرية يعتمد على خطأ القياس وأن الدرجة الحقيقية يمكن أن تقع ضمن مدى معين من الدرجة الظاهرية , ولحساب هذا المدى فإنه يلزم معرفة الانحراف المعياري لأخطاء القياس في الدرجات أو ما يشار إليه بالخطأ المعياري في القياس (عودة, ١٩٨٥: ١٥٥) . واستخرج الخطأ المعياري للمقياس للثبات للطريقتين المذكورتين كما في الجدول (٤)

جدول (٤) الخطأ المعياري لثبات مقياس اضطراب القلق المعمم وفقاً لطريقتي

اعادة الاختبار والتجانس الداخلي

ت	طريقة الثبات	الانحراف المعياري	معامل الثبات	الخطأ المعياري
١	اعادة الاختبار	٣,٢٢	٠,٨٣	١,٥٢٣
٢	الفا كرونباخ	٣,٠٦٥	٠,٧٩	٠,٥٢١٠٥

التطبيق النهائي لأداتي البحث :

بعد ان تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية لمقياس اضطراب القلق المعمم . وبهدف تحقيق اهداف البحث طبق الباحثان المقياس على عينة البحث الرئيسة التي تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل الدراسة الصباحية للكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠١٨ _ ٢٠١٩) للفترة من (٢٥ _ ٣ _ ٢٠١٨ الى ١٠ _ ٤ _ ٢٠١٨).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث وتفسيرها على نحو يتسق مع الإطار النظري وهي على النحو الآتي ::

الهدف الاول :اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة

تم تحقيق هذا الهدف بالتعرف على نسبة اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة من خلال تحديد نقطة القطع لغرض التمييز بين المصابين باضطراب القلق المعمم من غير المصابين وبعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة . خاصة الشبيهة بالدراسة الحالية . كدراسة (السليفاني , ١٩٩٠) و (العبيدي , ١٩٩١) و(السامرائي , ١٩٩٣) التي درست تشخيص وانتشار اضطرابات الوسواس القهرية لدى طلبة الجامعة و (الجبوري , ١٩٩٤) التي درست تشخيص وانتشار ردود الفعل التحولية (الهستيريا) لدى طلبة الجامعة. وقد اعتمدت هذه الدراسات في تحديد نقطة القطع على (الوسط الحسابي + انحراف معياري واحد او انحرافين) ويعد المحك الاحصائي ان الفرد غير السوي او غير العادي هو الذي يبتعد عن الوسط الحسابي بمقدار انحرافين معيارين او اكثر سواء كان سلبياً او ايجابياً في خاصية او مظهر (الجبوري , ٢٠١٦: ٥٣) لذا قام الباحثان بتحديد نقطة القطع باستخراج الوسط الحسابي البالغ (١٢٢,٤٣) والانحراف المعياري الذي يساوي (٢٦,١٦) وبذلك فان مجموع الوسط الحسابي زائداً الانحراف المعياري يساوي (١٤٨,٥٤) وبالتالي يتم تشخيص الطلبة الذين يعانون من اضطراب القلق المعمم من خلال حصوله على درجة (١٤٩) فما فوق على مقياس اضطراب القلق المعمم المستخدم في الدراسة الحالية . وقد كان عدد الطلبة المشخصين من الذكور والاناث للتخصصات العلمية والانسانية (٦٩) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بابل وبنسبة (١٧,٢٥٪) من عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة . وهذه النسبة تتفق مع دراسة (صالح , ٢٠٠٦) على مرضى التنظير العلوي للجهاز الهضمي وجد ان اضطراب القلق المعمم لدى عينة الدراسة البالغة (١٠٠) فرد من الذكور والاناث تراوحت اعمارهم بين ٢٠ - ٥٧ سنة كان نسبته ٥٠,٥٦٪ وهي نسبة عالية مقارنة مع نسبة اضطراب القلق المعمم عند افراد عينة الشاهد (عامة الناس) ويمكن تفسير ذلك بأن الاعراض الجسدية للقلق المعمم والتي وجدت في الدراسة مسؤولة عن ٤٣٪ من الاعراض الاجمالية .(صالح , ٢٠٠٦: ٤٨) ودراسة (منصور , ابو السعود , ٢٠١٣) ان نسبة انتشار اضطراب القلق المعمم بين افراد عينة الدراسة من الاطفال العاديين الذين تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ١٢) سنة هي (٣٧,٣٩٪) (منصور , ابو السعود , ٢٠١٣: ٨٩) ونستنتج من ذلك ان نسبة الطلبة الذين يعانون من اضطراب القلق المعمم هي نسبة ليست بالقليلة . مقارنة بالدراسات السابقة وهذا ان دل على شيء انما يدل على الانسان المعاصر والشباب بصورة خاصة , وخاصة الشباب الجامعي هم اكثر الفئات تأثراً بما يحيط بهم من تهديدات واطار في حين انهم لا يملكون سلطة القرار . اذ ان تطور المجتمع في كافة مجالاته الطبية او المهنية او التكنولوجية وخاصة وسائل الاتصال الحديثة الان . فقد قدمت العديد من الخدمات وقللت المسافات لكن مع هذه الايجابيات او الانجازات رافق ذلك او قد يكون نتج عن ذلك العديد من السلبيات او ما يسمى بأدبيات علم النفس الضغوط النفسية . وكان العلامة الفارقة لكل هذا التطور هو ما انتجته من ضغوط نفسية كبيرة بل تتزايد كل يوماً كماً ونوعاً ... مما ترتب عليه ظهور او بروز عدد من المشاكل منها اضطراب القلق المعمم , الاندما على المخدرات , والانتحار , اذ نجد تزايد عدد المنتحرين في العالم . فتشير الدراسات الحديثة ومنظمة الصحة العالمية بوجود اكثر من مليون شخص في العالم ينتحرون سنوياً .

(الجبوري , ٢٠١٨: ٣٥٢)

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري: الجنس (ذكور , اناث) ب- التخصص (علمي , انساني)

لغرض التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص .وبعد ان تم حساب التكرارات لكل من الذكور والاناث وللتخصصات الانسانية والعلمية كل على حدة بعد تصحيح الاستمارات اتضح ان (٤٢) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٢٧) طالباً وطالبة من التخصص الانساني

مشخص باضطراب القلق المعمم. ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين تكرارات الذكور والاناث والتخصص العلمي والانسانية , استعمل الباحثان (مربع كاي للاستقلالية) .وقد بلغت قيمة (كا) المحسوبة (٠,٩١) وهي اقل من قيمة (كا) الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والتخصص الانساني لدى عينة البحث الحالي والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيمة (كا) لاضطراب القلق المعمم للتخصصات العلمية والانسانية

الجنس	التخصص	التكرار الملاحظ (ل)	التكرار المتوقع (ق)	(ل - ق) ق	(ل - ق) ق
ذكور	علمي	١١	١٢,٧٨	١,٧٨	٠,٢٤
	انساني	١٠	٨,٢١	١,٧٩	٠,٣٩
اناث	علمي	٣١	٢٩,٢١	١,٧٩	٠,١٠٩
	انساني	١٧	١٨,٧٨	١,٧٨	٠,١٨
المجموع	--	٦٩	--	--	٠,٩١

من الجدول (٥) ويمكن تفسير هذه النتيجة الى انه ليس من الصعب التعرف على اسباب هذا الارتفاع . اذ يواجه الطالب الجامعي عالماً جديداً ويتعين عليه ان يجابه كل انواع المشكلات . اذ ان الطالب والطالبة كلاهما يتعرض لنفس الضغوط النفسية في الوقت الحاضر ويمكن ان يكون هذا سبب جعل عدم وجود فروق في نسبة انتشار القلق المعمم بينهم . اذ ان ظاهرة القلق باتت من الامور الملفة للانتباه في وقتنا الحاضر نتيجة الانقلاب الحضاري الذي طال معظم جوانب حياتنا وان كان للقلق احيانا آثار غير ظاهرة لكن اثاره تظهر بوضوح على التصرفات والنتائج ففي عصر غلبت عليه السرعة وصارت هي سمته المميزة صار الجميع - الا من رحمه الله - يسعى الى الوصول الى هدفه وغايته دونما اعتبار لمن حوله فالتاجر قلق بسبب البيع والشراء والربح والخسارة ورب الاسرة قلق على ابنائه والسهر على مستقبلهم وكسب قوتهم والمرأة قلقة على بيتها وابنائها والسهر على شؤونهم ورعايتهم مع القيام بعملها ان كانت عاملة والطالب قلق من نتائج الامتحانات وقلق من ما ينتظره من مستقبل قد يكون مجهولاً بعد التخرج وفي النهاية الجميع قلق (ابو العزائم، ٢٠٠٤: ١٣).

وبذلك يمكن بحق ان نسمي عصرنا بعصر القلق , فالقلق اصبح هو السمة السائدة . الاطفال يقلقون والكبار يقلقون والشيوخ يقلقون نحن جميعا نعيش القلق . نحن قلقون لأسباب تتعلق بالماضي , حيث الطفولة بأحداثها . ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالحاضر وضغوطه ومشكلاته ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالمستقبل وتغيراته المتلاحقة التي تفوق قدرتنا على التنبؤ ومن ثم التهيب والاستعداد (الداهري، ٢٠٠٨: ٢٢٣).

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي فقد أوصى الباحثان بما يلي:

اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة

ا. د علي محمود كاظم الجبوري

راقية عباس خضير الدليمي

- ١- على الوالدين الانتباه الى اساليب المعاملة للأبناء . اذ تعتبر طبيعة العلاقة بين الوالدين والابناء هي التي تحدد الملامح الاولى للبناء النفسي والاجتماعي وعلاقته بالآخرين . وهي المكان الذي تضع فيه البذرة الاولى للثقة بالنفس وتدريبه على الاستقلالية والاعتماد على نفسه .
- ٢- توفير جو عائلي يسوده الحنان والمودة والاستقرار مما يؤدي الى خفض القلق لدى الابناء ويمنحهم الشعور بالأمن والاستقرار والهدوء النسبي .
- ٣- التزام الوالدين بالهدوء والاطمئنان . وان يبتعدا هما أولاً عن التوتر والقلق الزائد. وما يتبعه من شد عصبي وضغط شديد على الابناء. لأن ذلك التوتر والقلق الزائد الذي يشعر به الابناء ينتقل الى الابناء بشكل عدوى وتلقائي دون ان يشعروا.
- ٤- تفعيل دور الارشاد التربوي والنفسي في قسم علم النفس وفي كليات الجامعة وتزويده بالمختصين والامكانيات اللازمة والاعلام عنه لاستقبال الطلبة لغرض تدريبه واعطائه الارشادات والنصائح في كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهه والاعتماد على نفسه في حلها. والقدرة على اتخاذ القرارات الخاصة في حياته المستقبلية مثل اختيار التخصص او المهنة او شريك الحياة .
- ٥- الاهتمام بإقامة الندوات الثقافية والدينية للطلبة بصورة عامة لتنمية الوازع الديني لديهم . وللطلبة الذين لديهم اضطرابات سلوكية. لغرض غرس المفاهيم الايجابية والمعاني الدينية التي تنهى عن الحزن والضعف والقلق وتحفز على ايجاد معنى للحياة والعمل من اجل تحقيق الاهداف المناسبة وتساعدهم على التخطيط للمستقبل .

المقترحات

- ١- اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل مستوى الطموح , الدافعية .
- ٢- اضطراب القلق المعمم لدى الاطفال لذوي الام العاملة وغير العاملة (دراسة مقارنة).
- ٣- اثر برنامج تربوي لخفض اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة.

المصادر :

- ١- ابراهيم ,عاهد (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية , دار عمان للنشر , عمان _ الاردن .
- ٢- ابو العزائم , محمود جمال . (٢٠٠٤) : القلق النفسي , مقالة في شبكة المعلوماتية على الموقع الالكتروني .
- ٣- البدري , نبيل عبد العزيز عبد الكريم (٢٠٠٣) : القلق وعلاقته ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير , جامعة تكريت .
- ٤- داؤود ,غدير حنا , انور, حسن عبد الرحمن (١٩٩٠): المدخل الى مناهج البحث , مطابع التعليم العالي , بغداد.
- ٥- الجبوري, علي محمود كاظم (١٩٩٤): الرغام التحويلي لدى طلبة الجامعة (قياسه وانتشاره) رسالة ماجستير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , العراق
- ٦- — (٢٠١٨) : علم النفس السريري , دار الرياحين للنشر والتوزيع ,العراق.
- ٧- الخالدي , العلمي , عطا الله فؤاد , دلال سعد الدين (٢٠٠٨): الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان.
- ٨- حسن, هبة محمد علي (٢٠٠٦) : التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة, مجلة كلية التربية, جامعة طنطا, مصر, مجلد ٢, عدد ٣٥: ٧٧٠-٧٧٣.

- ٩- حسيب , محمد عبد المنعم عبد الله (٢٠٠٦): مقدمة في الصحة النفسية , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , الاسكندرية.
- ١٠- الختاتنة , سامي محمد واخرون (٢٠١٠): مبادئ علم النفس التربوي , ط١ , دار المسيرة , عمان.
- ١١- الختاتنة , سامي محسن (٢٠١٢): مقدمة في الصحة النفسية , ط١ , دار حامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ١٢- رضوان , فوقيه حسن عبد الحميد (١٩٩٨): علاقة بعض المتغيرات الاسرية وسلوك التعلق بالاستقلال النفسي عن الوالدين لدى طلبة الجامعة , مجلة الارشاد النفسي , العدد الثامن .
- ١٣- رضوان , سامر جميل (٢٠٠١) الاكتئاب والتشاؤم , دراسة ارتباطية , مجلة العلوم النفسية والتربوية , المجلد ٢ , العدد الاول , كلية التربية جامعة البحرين , مؤسسة الايتام للصحافة والنشر , البحرين .
- ١٤- رضوان , سامر جميل (٢٠١٠): الصحة النفسية , دار المسيرة , سلطنة عمان
- ١٥- الزوبعي, عبد الجليل واخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية, دار الكتب للنشر , جامعة الموصل, العراق.
- ١٦- السامرائي , اسراء شاكرا (١٩٩٣) : الوسواس القسري لدى طلبة الجامعة قياسها وانتشارها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , العراق .
- ١٧- السيلفاني , حسن صالح (١٩٩٠): بناء مقياس تشخيص للكآبة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , العراق.
- ١٨- شامخ , بسمة كريم (٢٠٠٩): التحدث مع الذات وعلاقته باضطراب التوافق والقلق من المستقبل لدى مرضى الجهاز الدوري , اطروحة دكتوراه , كلية التربية , الجامعة المستنصرية . العراق.
- ١٩- صالح, غيث احمد (٢٠٠٦): تحري اضطراب القلق المعمم عند مرضى التنظير الهضمي العلوي السوي , كلية الطب البشري , , رسالة ماجستير , جامعة دمشق, سوريا.
- ٢٠- فرج , صفوت (٢٠١٥) : مرجع اكلينيكي في الاضطرابات النفسية , دليل علاجي تفصيلي , تأليف وتحرير باولو ديفيد, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر.
- ٢١- كاظم , علي محمود (٢٠١٤): الفطام النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , مجلة كلية الآداب , العدد ١١٠,, جامعة بغداد , العراق.
- ٢٢- عبد الرحمن , سعد (١٩٨٨): القياس النفسي, مكتبة الفلاح , الكويت.
- ٢٣- عبد الرحمن , محمد السيد (٢٠١٤): علم الامراض النفسية والعقلية (الاسباب , الاعراض , التشخيص , العلاج) , ط٣, مكتبة زهران الشرق , الكويت.
- ٢٤- عودة , احمد سليمان , مكاوي , فتحي حسن (١٩٩٢): اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية , ط٢, مكتبة الكناني , الاردن.
- ٢٥- عودة , احمد سليمان , الخليلي , يوسف خليل (٢٠٠٠) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية , ط٢ , دار الامل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ٢٦- عيسوي, عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية, مصر.
- ٢٧- العبيدي ,سعد خضير (١٩٩١) : دراسة المخاوف المرضية (الرهاب) , والعلاج المعرفي لها , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , العراق .

اضطراب القلق المعمم لدى طلبة الجامعة

ا. د علي محمود كاظم الجبوري

راقية عباس خضير الدليمي

- ٢٨- العجيلي, صباح حسين واخرون (٢٠٠١) : مبادئ القياس والتقويم التربوي , مكتب احمد الدباغ , بغداد , العراق .
- ٢٩- كمال , علي . (١٩٨٨) : النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها , ط٢ , الدار القومية للطبع , بغداد , العراق .
- ٣٠- المقطري , حسين قائد محمد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج العلاج المعرفي السلوكي في علاج القلق لدى الشباب الجامعي , اطروحة دكتوراه , كلية التربية , جامعة صنعاء .
- ٣١- منصور, ابو السعود, السيد كامل الشربيني , شادي محمد السيد(٢٠١٣): فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة اضطراب القلق المعمم لدى الاطفال العاديين واثره في تحسين مفهوم الذات الاكاديمي , مجلة ارشاد النفسي , مركز الارشاد النفسي , العدد ٣٥ - الجزء ٣ .
- ٣٢- لهمن , وليم (٢٠٠٣): القياس والتربية في التربية وعلم النفس , ترجمة ماهر ابو هالة , بيروت , دار الكتاب الجامعي .
- ٣٣ - Adams, Georgia, (١٩٦٤): **Measurement and Evaluation in Education** .
- Psychology and guidance**, New York, Holt
- ٣٤-Barlow David H. (٢٠٠٠); **"Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders - from the perspective of emotion theory** American Psychologist. ٥٥(١١): ١٢٤٧-٦
- ٣٥-Barlow , D.H, (١٩٩١), **The nature of anxiety ; Anxiety ,depression and emotional disorder in** R, M. Rapes & D,H. Barlow (Eds) ,Chronic anxiety ;Generalized anxiety disorder and mixed anxiety depression (pp.١-٢٨), New York ; Guilford Press
- ٣٦--Chrislopher Gal (٢٠٠٠); **Anxiety Disorder Extract from (clinical Evidence)** ; **.British Medical Journal** issue ; now ٢٠٠٠ available on
- ٣٧ - Goodwin ,R,D.& .Hamilton ,S.P.(٢٠٠٣): **Lifelimc Comorbidity of Antisocial : Personality Disorder and Anxiety Disorder Among Adults in the Community** **Psychiatry Research** , No .١١٧ ,No ٢,pp,١٥
- ٣٨-Keeley,M,& storch , E, (٢٠٠٩): **Anxiety disorders in youth , pediater** Nurs, ٢٤ - ٢٦ .

٣٩-Kessler . R.. Berglund , P .. Demler Q , Jin , R ., Merikanga , K ., & Walters E, (٢٠٠٥) **Lifetime Prevalence and age - of onset distributions of DSM - IV disorder in the national co morbidity survey replication Archives of General Psychiatry** . ٦٢ - ٥٩٣

٤٠-Foran, J,G,(١٩٧٢); **Anote on methods of measuring reliability** . Journal of - educationa psychology ,vol , ٢٢ ,NO ,٤ P .P ٣٨٣ -٣٨

